

A



WO/GA/43/5  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 6 سبتمبر 2013

## الجمعية العامة لليوبو

الدورة الثالثة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)  
جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

### تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

من إعداد الأمانة

1. تحتوي هذه الوثيقة على تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة.

2. إن الجمعية العامة لليوبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة، مع مراعاة أية توصية تقدمها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الصدد كما وردت في الوثيقة A/51/14.

[تلي ذلك الوثيقة [WO/PBC/21/2]

WO/PBC/21/2  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 3 سبتمبر 2013

## لجنة البرنامج والميزانية

### الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 9 إلى 13 سبتمبر 2013

### تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تحتوي هذه الوثيقة على تقرير أعدته لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة ويغطي الفترة من 1 سبتمبر 2012 إلى 31 أغسطس 2013.

2. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى أن توصي الجمعية العامة للويبو بالإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة.

[يلبي ذلك تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة]

## المحتويات

3	..... المقدمة	أولاً.
3	..... الولاية وأساليب العمل والعضوية	ثانياً.
4	..... المواضيع التي استعرضتها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة	ثالثاً.
4	..... ألف. المواضيع التي درست في الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية	
4	..... التدقيق والرقابة	
7	..... أداء البرنامج والمراجعات المالية	
8	..... التخطيط وإعداد الميزانية	
8	..... تقارير مرحلية عن المشروعات الكبرى والمسائل الإدارية	
10	..... باء. مسائل أخرى	
11	..... ملاحظات ختامية	رابعاً.

التقرير السنوي  
للجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة  
عن الفترة من 1 سبتمبر 2012 إلى 31 أغسطس 2013

3 سبتمبر 2013

أولاً. المقدمة

1. أعدت لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة هذا التقرير السنوي عملاً بالفقرة هاء 13 من اختصاصاتها، وهو ينسحب على الفترة من 1 سبتمبر 2012 إلى 31 أغسطس 2013 التي تشمل الدورات السابعة والعشرين والثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين والثلاثين التي عقدت في ديسمبر 2012 ومارس ومايو وأغسطس 2013، وقد صدرت التقارير الأربعة الخاصة بكل دورة منها لإطلاع الدول الأعضاء بانتظام على أعمال اللجنة،<sup>1</sup> كما أعدت اللجنة هذا التقرير عملاً بالفقرة هاء 14 التي يُطلب فيها من اللجنة تقديم تعليقات على تقارير مراجع الحسابات الخارجي إلى لجنة البرنامج والميزانية.
2. ونظمت هذه الوثيقة تماشياً مع جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية، وبذلك تندرج المواضيع المتعلقة مباشرة بمناقشات لجنة البرنامج والميزانية ضمن الجزء ثالثاً ألف أما سائر المواضيع التي تناولها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة فتد في الجزء ثالثاً باء من هذه الوثيقة.

ثانياً. الولاية وأساليب العمل والعضوية

3. اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بحسب ولايتها هي "هيئة مستقلة لإسداء المشورة وخارجية للمراقبة، أنشئت لتقديم الضمانات إلى الدول الأعضاء حول سلامة وسائل المراقبة الداخلية في الويبو وفعاليتها. وتهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء على أداء دورها في المراقبة والاضطلاع بمسؤولياتها الإدارية بوجه أفضل فيما يتعلق بمختلف أعمال الويبو".<sup>2</sup>
4. وليست اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بهيئة تشغيلية، بل إنها تمارس مهامها الرقابية على أساس ما تحصل عليه من معلومات من الأمانة و/أو ما يردها من تقارير من مراجعي الحسابات الداخلي والخارجي. وتشمل أساليب عملها مراجعة الوثائق وإجراء المناقشات مع مسؤولي الأمانة ومع المراجع الخارجي للحسابات وإجراء المداولات الداخلية للتوصل إلى توافق في الآراء. وتنظم اللجنة أيضاً جلسة إعلامية ثم تعد التقارير عن كل دورة فصلية، بحسب الفقرة هاء 12 من اختصاصاتها، لإطلاع الدول الأعضاء على ما تنجزه من عمل.
5. وفي إطار الأنشطة التشغيلية التي تضطلع بها اللجنة للوفاء بولايتها، فإنها تتابع المهمة والرؤية وخارطة الطريق التي أعدتها في عام 2011، أثناء دورتها الحادية والعشرين (انظر المرفق الثاني للوثيقة WO/IAOC/21/2).
6. وخلال هذه الفترة أجرت اللجنة الانتخابات السنوية لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس، وفقاً لما تنص عليه اختصاصاتها ونظامها الداخلي، وعليه انتخب السيد أنول شاترجي (الهند) والسيد نيكولاي لوزنسكي (الاتحاد الروسي) وستواصل السيدة ماري نكوبي (زامبيا) هي والسيد فرناندو نكيتين (أوروغواي) عملهما في اللجنة حتى عام 2016 في حين سيواصل السيد كيبيل لارسن (السويد) والسيد ما فانغ (الصين) والسيدة ماريا بياتريز سانز ريبرادو (إسبانيا) عملهم في اللجنة حتى 31 يناير 2014.

<sup>1</sup> انظر الوثائق WO/IAOC/27/2 و WO/IAOC/28/2 و WO/IAOC/29/2 و WO/IAOC/30/2.  
<sup>2</sup> المادة باء 2 من اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

### ثالثاً. المواضيع التي استعرضتها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

7. اجتمعت اللجنة مع المدير العام ومع مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية في كل دورة فصلية يغطيها هذا التقرير. واجتمعت أيضاً مع المراجع الخارجي للحسابات وكبار موظفي الأمانة، ومنهم على سبيل المثال نائب المدير العام للابتكار والتكنولوجيا، ومساعد المدير العام للإدارة والتسيير ورئيس الموظفين والمسؤول المالي الرئيسي (المراقب) والمسؤول الإعلامي الأول ومدير إدارة الموارد البشرية وكبير موظفي الأخلاقيات وأمين المظالم.
8. وعند دراسة خارطة الطريق<sup>3</sup> منحت اللجنة الأولوية لخمسة مواضيع على وجه التحديد خلال تلك الفترة، وهي مشروعات البناء الجديدة وإدارة المخاطر ومتابعة توصيات الرقابة واعداد التقارير المالية والأخلاقيات. ويرد فيما يلي موجز لجميع المواضيع التي تناولتها اللجنة.

### ألف. المواضيع التي درست في الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية

#### التدقيق والرقابة

البند 4: تقرير هيئة التحكيم لتعيين الأعضاء الجدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (الوثيقة WO/PBC/21/3)

9. خلال الفترة قيد التقرير شاركت اللجنة في عملية تعيين ثلاثة أعضاء جدد على النحو المذكور في الوثيقة WO/GA/39/13 والمدون في الوثيقة WO/PBC/21/3. وتنتظر اللجنة في قرار لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة.

البند 5: تقرير مراجع الحسابات الخارجي (الوثيقة WO/PBC/21/6)

10. تتبادل اللجنة، في إطار الفقرة باء 2(ب) من اختصاصاتها، المعلومات والآراء مع المراجع الخارجي للحسابات حول خطة عمله مثلاً. وفي إطار الفقرة هاء 14 تقدم اللجنة تعليقات إلى لجنة البرنامج والميزانية على تقرير المراجع الخارجي للحسابات كي تيسر على لجنة البرنامج والميزانية رفع التقارير إلى الجمعية بموجب المادة 11.8 من النظام المالي.
11. وقبل الفترة قيد التقرير اجتمعت اللجنة مع المراجع الخارجي للحسابات وتبادلت معه الآراء حول خطة عمله مثلاً. واجتمعت اللجنة مجدداً مع المراجع الخارجي للحسابات أثناء دورتها الثلاثين لمناقشة تقريره الوارد في الوثيقة WO/PBC/21/6. وخلال تلك الدورة اتفقت اللجنة مع المراجع الخارجي للحسابات على الاجتماع مرتين في السنة لمناقشة خطة عمله وتقريره.
12. وتسجل اللجنة ما يطلع به المراجع الخارجي للحسابات من عمل. وفي هذا الصدد تقدم الملاحظات التالية:

#### التوصية رقم 1

13. ترى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن الأموال الاحتياطية المخصصة لمشروعات البناء قد كُشف عنها في ملاحظة ضمن البيانات المالية، فمع ذلك ينبغي اعتباراً من السنة المقبلة تضمين البيانات نفسها تفصيلاً أوضح عقب جمع أموال احتياطية معينة لهذا الغرض.

<sup>3</sup> أعدتها اللجنة وهي مرفقة بالتقرير الصادر عن الدورة الحادية والعشرين. أنظر المرفق الثاني للوثيقة WO/IAOC/21/2.

## التوصية رقم 2

14. ناقشت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة مع الأمانة الممارسات الداخلية التي أدت إلى فتح حسابات مصرفية دون موافقة المراقب. وأحاطت علماً بالإجراءات التي اقترحتها في هذا الصدد وتطلع إلى أن تتخذ الأمانة إجراءات من أجل رسم سياسة مناسبة لإدارة الخزانة والنقد وتنفيذها.

## التوصيات رقم 4 و5 و6

15. بالنظر إلى ملاحظات المراجع الخارجي للحسابات بشأن الحصول على الخدمات عن طريق إبرام اتفاقات الخدمات الخاصة، وعدم وجود إطار تنظيمي مناسب يحكمها، فقد نوقش هذا الموضوع مع مدير شعبة إدارة الموارد البشرية أثناء الدورة الثلاثين للجنة (انظر الفقرة 34 أدناه). وتعترم اللجنة وضع هذه التوصية على رأس قائمة الأولويات وستتابع خطط العمل وتنفيذها عن كسب.

## البند 6: تقرير مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة والإدارية (الوثيقة WO/PBC/21/17)

16. تستعرض اللجنة في إطار الفقرتين باء 2(ب) و(ج) من اختصاصاتها فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في الويبو، وتعزز التنسيق في مجال التدقيق الداخلي والخارجي وتراقب تنفيذ توصيات التدقيق. وبموجب ميثاق الرقابة الداخلية تستعرض اللجنة خطط العمل وتقارير التدقيق الداخلي والتقييم والدلائل التي تعدها الشعبة؛ وتسدي المشورة في حالة تضارب المصالح وتسديها أيضاً بشأن تخصيص موارد شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية في مشروع البرنامج والميزانية؛ وتضمن تعيين الموظفين المناسبين في الشعبة.

## ملاحظات عامة

17. تقر اللجنة بالتحسينات المحققة في أداء شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية منذ تعيين المدير الجديد.

18. وتخطط اللجنة علماً أيضاً بزيادة الشفافية في أعمال شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية عقب تنفيذ آلية الشعبة من أجل إتاحة نفاذ إلكتروني آمن للدول الأعضاء، حسب طلبها، إلى تقارير التدقيق والتقييم، تماشياً مع المراجعات التي أجرتها الدول الأعضاء لميثاق الرقابة الداخلية في أكتوبر 2012.

19. وبالالتفات إلى توصيات التدقيق فقد ترسخ نظام تسجيل التوصيات الصادرة عن المدققين وتتبعها، وقد سجل معدل مطرد لتسوية القضايا. وتستخدم الشعبة نظاماً برمجياً يتيح تتبع توصياتها هي والوحدات التشغيلية على نحو أبسر وأسرع.

## خطة عمل شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

20. نُفِذَت خطة عمل الشعبة لعام 2012 بالكامل تقريباً. ورأت اللجنة أن من الضروري تحسين مؤشرات الأداء لعام 2013 وعليه دونت مؤشرات محسنة في وثيقة البرنامج والميزانية 15/2014 المقترحة. وردا على توصيتها بأن تجري الشعبة تقييمات لضعف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختباراً لاختراق النظام، أخطرت اللجنة بأن المتابعة ستبدأ بتطليل لنتائج الاختبارات التي أجريت بالفعل.

## التدقيق الداخلي

21. استلمت خمسة تقارير تدقيق عن توليد الإيرادات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والأسفار ودعم المهام وعمليات سداد الأموال وخدمات المؤتمرات واللغات ومشروعات البناء الجديدة تباعاً.

## التقييم

22. استلم تقريران تقييميان عن تحسين قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية وعن تطوير أدوات النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات. ونوقش هذان التقريران إلى جانب تقارير تقييمية أخرى في ندوة تقييمية نظمتها شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية ليوم واحد في نوفمبر 2012 وشارك فيها عضو واحد من اللجنة وكان متحدثاً.

## التحقيق

23. في 30 أغسطس 2012 كانت 11 حالة تحقيق مفتوحة مقابل 3 حالات كانت مفتوحة في 30 أغسطس 2013. وفي الفترة ما بين 31 أغسطس 2012 و30 أغسطس 2013 سجلت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية 16 حالة جديدة، مقابل 15 حالة سجلت خلال الأشهر الاثني عشر السابقة. وأغلقت الشعبة أيضاً 24 حالة مقابل 19 حالة أغلقت خلال الأشهر الاثني عشر السابقة.

24. واستلم تقريران عن التداعيات الإدارية للمسائل التي حددت خلال أنشطة التحقيق التي اضطلعت بها الشعبة.

25. وقدمت اللجنة تعليقات إلى مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية عن مشروع سياسة التحقيق ودليل إجراءات التحقيق المنقح. وأخطرت اللجنة بأن مشروع السياسة قد أحيل إلى الدول الأعضاء عملاً بالفقرة 13(ب) من ميثاق الرقابة الداخلية، والثمس تقديم تعليقات عليه في موعد أقصاه منتصف أكتوبر. وسيوضع الدليل في صيغته النهائية عقب إصدار السياسة. ومن المتوقع الانتهاء من إعداد السياسة والدليل في نهاية عام 2013.

26. ووضع خط ساخن للتحقيق وعمّم هذا الخط الساخن داخلياً في 16 يوليو 2013.

## الإبلاغ عن تضارب المصالح

27. وفقاً للفقرة 5 من ميثاق الرقابة الداخلية طلب مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية المشورة من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن احتمال تضارب المصالح في شكاويين استلمهما. وعمل بتوصية اللجنة بأن يجري تقييمات أولية للشكاوي ويناقش المسألة مع اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين. وفي تلك الدورة لاحظت اللجنة أن التقييمات الأولية أجريت على نحو معقول، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية والمعايير المهنية. وأشارت أيضاً على المدير بأن يعمل وفقاً لسير إجراءات العمل المقترح في تقارير التقييم الأولي المعروضة على اللجنة.

البند 7: تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن استعراض الهيئات التشريعية للويبو (الوثيقة WO/PBC/21/16)

28. أحاطت اللجنة علماً بإدراج هذا البند.

## البند 8: الحوكمة في الويبو

29. عرضت ورقة أعدتها اللجنة عن الحوكمة، خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية في إطار تقرير رئيس الجمعية العامة<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> الوثيقة WO/PBC/19/26

## أداء البرنامج والمراجعات المالية

30. تساهم اللجنة، في إطار الفقرتين باء 2(أ) و(ج) من اختصاصاتها، ومن خلال وظيفتها التمهيدية، في الحفاظ على أعلى معايير الإدارة المالية؛ وتستعرض سير النظام المالي وفاعليته؛ وتراقب تنفيذ البيانات المالية ومحتوياتها تماشياً مع نظام الويبو المالي؛ وتراقب الردود الموقوتة والفعالة والمناسبة الصادرة عن الإدارة على توصيات التدقيق.

البند 9: التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2012 (الوثيقة WO/PBC/21/4)

31. تخطط اللجنة علماً بالرأي غير المشفوع الذي أبداه المراجع الخارجي للحسابات في البيانات المالية لعام 2012.

البند 10: وضع استخدام الأموال الاحتياطية (الوثيقة WO/PBC/21/7)

32. خلال الفترة قيد التقرير التمسّت اللجنة توضيحات لعدد من مسائل التبليغ المالية، منها استخدام أموال الويبو الاحتياطية. وأوضحت اللجنة شواغلها والشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء، للمسؤول المالي الرئيسي (المراقب)، وخاصة إزاء استخدام الأموال الاحتياطية في مشروعات البناء الجديدة. وذكر المسؤول المالي الرئيسي الإجراءات المتبعة عملاً بسياسة الويبو بشأن استخدام الأموال الاحتياطية، بما في ذلك موافقة لجنة البرنامج والميزانية على تكبد النفقات المالية التي تغطي المشروعات من الأموال الاحتياطية. وأجريت مناقشات مفصلة منها ما تعلق ببعض التعاريف والمصطلحات. ووافقت الأمانة على أن شكل الإبلاغ الخاص بها يمكن أن يُعدل تيسيراً لتعميق فهم استخدام الأموال الاحتياطية، وتستطلع الأمانة حالياً البدائل المتاحة لتفصيل الأموال الاحتياطية على نحو منفصل في البيانات المالية ليطبق ذلك في بيانات عام 2013.

البند 11: التقرير السنوي عن الموارد البشرية (الوثيقة WO/PBC/21/13)

33. تسجل اللجنة تقديرها لوضع استراتيجية الويبو للموارد البشرية في صيغتها النهائية.

34. ولفتت اللجنة انتباه الدول الأعضاء في تقريرها السنوي الأخير إلى عدد التوصيات الكبير المدرج في فئة التوصيات عالية المخاطر في تقرير التدقيق الداخلي الصادر عن شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية عن إدارة الموارد البشرية. وتابعت اللجنة توصياتها مباشرة مع مدير شعبة إدارة الموارد البشرية في ثلاثة اجتماعات أثناء الفترة قيد التقرير. وذكرت اللجنة في دورتها الثلاثين أيضاً توصيات المراجع الخارجي للحسابات. وتشير مع التقدير إلى العمل الذي أنجز وأثمر عن الانتهاء من 39 توصية تدقيق من أصل 59 توصية مفتوحة متعلقة بالموارد البشرية ومسجلة في يوليو 2012، كما تشير إلى أن من المزمع تنفيذ التوصيات المتبقية في موعد أقصاه نهاية عام 2013.

البند 12: تقرير عن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف (الوثيقة WO/PBC/21/19)

35. أشارت اللجنة إلى رد الإدارة على توجيهات لجنة البرنامج والميزانية بشأن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف، وأحاطت علماً بالوثيقة WO/PBC/21/19 التي تحتوي على تفاصيل عما يُدُل من جهود وما حقق من نتائج إلى الآن. وتناقشت اللجنة مع مساعد المدير العام للإدارة والتسيير الذي ذكر أن الجهود تبذل دون انقطاع. وتشير اللجنة إلى أن التدابير المختلفة المتخذة حتى الآن ينبغي أن تكون، هي وأية تدابير أخرى قد تتخذ، جزءاً من العملية الجارية لتحديد الأنشطة التي يمكن تعديلها أو إلغاؤها، وخاصة في ضوء أنظمة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة.

## التخطيط واعداد الميزانية

36. في إطار الفقرتين 28 و29 من ميثاق الرقابة الداخلية، تسدي اللجنة المشورة بشأن تخصيص الموارد إلى شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة، وبشأن ملاءمة قوام موظفي الشعبة. وفي هذا الصدد توافق اللجنة على تخصيص الموارد المقترح للبرنامج 26 في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثانية 15/2014.

### تقارير مرحلية عن المشروعات الرئيسية والمسائل الإدارية

37. في إطار الفقرة باء 2(د) من اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، يجوز للجنة البرنامج والميزانية أن تطلب من اللجنة الاستشارية استعراض أنشطة ومشروعات معينة أو الإشراف عليها. وخلال الفترة قيد التقرير واصلت اللجنة الاستشارية الإشراف على برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي ومشروعات البناء الجديدة.

البند 16: التقرير النهائي عن تنفيذ برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي (الوثيقة WO/PBC/21/10)

38. استعرضت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التقارير المرحلية الفصلية بشأن برنامج التقويم الاستراتيجي وأشارت إلى استلام تقرير مرحلي فصلي نهائي في مايو.

39. ومنذ عام 2011 ركزت اللجنة الاستشارية على إدارة المخاطر والأخلاقيات في سياق برنامج التقويم الاستراتيجي. وقد استعرضت أيضا إدارة المخاطر في سياق خارطة طريق لإدارة المخاطر المؤسسية أعدتها الأمانة.

### إدارة المخاطر

40. خلال الفترة قيد التقرير تحقق عدد من المعالم المهمة في مجال إدارة المخاطر المؤسسية ومنها: إدراج مسار لإدارة المخاطر في دورة التخطيط السنوي للأعمال؛ وإدراج تحديد المخاطر وتدابير التخفيف من وقعها في مشروع وثيقة البرنامج والميزانية للثانية 15/2014؛ وصياغة سياسة بشأن المخاطر في الويبو. ورحبت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أيضا بإنشاء مجلس في الويبو لإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، برئاسة المدير العام، وإصدار تعميم إداري بشأن إدارة استمرارية العمل، وقرار الأمانة بطلب توثيق الامتثال للسلسلة ISO/IEC 27000، وهي عبارة عن معيار دولي لتقنيات أمن تكنولوجيا المعلومات وأنظمة إدارتها.

41. وتتطلع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى مواصلة التقدم في تنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية بما في ذلك، للفترة المقبلة، وتطوير تقبل المخاطر في الويبو، وتقديم تقارير الأداء بشأن المخاطر إلى الدول الأعضاء وتحسين ضوابط التخفيف من وقع المخاطر.

### الأخلاقيات

42. خلال الفترة قيد التقرير، صدرت سياسة لحماية المبلغين عن المخالفات وقدمت تدريبات بشأن الأخلاقيات في فصول حضرها موظفو الويبو. وأخطرت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بأن من المتوقع استهلال سياسية الكشف المالي في الويبو في موعد أقصاه نهاية 2013. وتتطلع اللجنة الاستشارية إلى استلام تقرير مرحلي عن القضايا المتعلقة بالأخلاقيات في دورتها الحادية والثلاثين التي ستعقد في نوفمبر، وستتابع فيها اللجنة أيضا العمل مع الموظف المعني بالتخفيف من وقع المخاطر المتعلقة بالقيمة التجارية للمعلومات السرية التي يعالجها الموظفون، وهي مسألة طرحتها اللجنة في عام 2011.

البند 17: تقرير مرحلي عن مشروع قاعدة المؤتمرات الجديدة ومشروع البناء الجديد (الوثيقة WO/PBC/21/11)

43. خلال الفترة فيد التقرير زادت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من إشرافها على مشروعات البناء الجديدة عقب الاتفاق الودي على الانفصال بين الويبو والمقاول العام السابق وعقب قرار الويبو بالاستغناء عن خدمات المقاول العام وتوليها المسؤولية مباشرة عن المشروعات. وعلاوة على رصد التقدم المحرز فقد قدمت اللجنة الإرشادات عن كسب من أجل تطوير آلية معززة للرصد وإعداد التقارير بما يتماشى مع المسؤوليات الجديدة الملقاة على عاتق الويبو، ومن أجل تعزيز التدقيق في المشروعات. وترد فيما يلي النقاط الرئيسية الواردة في تقارير اللجنة عن دوراتها الفصلية.

*التقدم محرز في مشروع قاعدة المؤتمرات الجديدة*

44. أخطرت اللجنة في دورتها السابعة والعشرين بأن الوضع العام كان من المتوقع أن يصبح مستقرًا تمامًا في نهاية يناير 2013 وبأنه من المرتقب استكمال المشروع في إطار الميزانية وهو ما يبعث على الثقة. وأثناء تلك الدورة أعد جدول زمني مؤقت منقح وأعيدت صياغة سجل المخاطر المتعلقة بالمشروع.

45. وفي الدورة الثامنة والعشرين أشير إلى إحراز تقدم عن طريق منح زهاء 32 عقداً بمبلغ إجمالي قدره 42,4 مليون فرنك سويسري (84,8 بالمائة من تكاليف البناء) وأشير إلى تعديل تاريخ الانتهاء من البناء ليصبح في 28 فبراير 2014 على أنه من المتوقع أن تؤدي القاعدة وظائفها بالكامل في صيف عام 2014.

46. وأخطرت اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين بتأخر أعمال البناء، وسيقيم وقع هذا التأخير في نهاية مايو. وأشارت اللجنة إلى منح 30 عقداً في 30 أبريل 2013 بمبلغ إجمالي قدره 45 مليون فرنك سويسري (90 بالمائة من تكاليف البناء) على أن تتم العقود المتبقية بقيمة تتراوح بين 4 و5 مليون فرنك سويسري تقريباً (أقل من 10 بالمائة). وفي تلك الدورة أخطرت اللجنة بأن الميزانية المعتمدة والأموال المخصصة لا تزال كافية لتستوعب جميع الالتزامات.

47. وفي الدورة الثلاثين قدمت 50 منحة بما يمثل 46,5 مليون فرنك سويسري إجمالاً (زهاء 93 بالمائة من تكاليف البناء). وستقدم من 6 إلى 8 منحة جديدة تقريباً في المستقبل بما يمثل 4 مليون فرنك سويسري (زهاء 7 بالمائة من تكاليف البناء). وصرحت الأمانة بأن التأخير في البناء المبلغ عنه مسبقاً لم يتجاوز أسابيع قليلة وأن الوقع الفعلي لهذا التأخير على الجدول الزمني سيعرف سريعاً.

*التقدم المحرز في المبنى الإداري الجديد*

48. أثنت اللجنة على أعمال الإصلاح والإحلال الجارية في المبنى الإداري الجديد. وفي دورتها السابعة والعشرين كان من المتوقع أن تستكمل الأعمال في صيف عام 2013، وعدل هذا التاريخ في الدورة الثامنة والعشرين ليصبح في نهاية عام 2013. وفي الدورة التاسعة والعشرين ظل استكمال الأعمال على المسار الصحيح فيما عدا أعمال إحلال بعض الشبائيك التي ستستكمل في صيف عام 2014، وقد أبلغت اللجنة في دورتها الثلاثين بأن هذا الوضع لم يتغير. وأخطرت اللجنة بأن جميع الأعمال المتبقية لا تزال تعطيلها الأموال التي تحتفظ بها الويبو من الرصيد المستحق للمقاول العام.

*تعزيز مراقبة مشروع قاعدة المؤتمرات الجديدة والإبلاغ عنه*

49. أوضحت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في دورتها السابعة والعشرين للأمانة معلومات عن آلية مفصلة للكشف عن النفقات المزمعة لقاء النفقات الفعلية التي يتكبدها جميع المقاولين العاملين من الباطن وأوضحت لها كذلك المعلومات المتاحة عن تحقيق النتائج المتوقعة الجيدة والموقوتة واتفقت معها على كل ذلك. وبعد أن استلمت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين تقريراً مرحلياً مفصلاً وجدولاً بالتكاليف وعقب تحديث سجل المخاطر المتعلقة بالمشروعات، طلبت اللجنة رؤية

موسعة لجميع عناصر البناء اللازمة لبلوغ المرحلة التي ستؤدي فيها قاعة المؤتمرات وظائفها، في الحدود الزمنية والميزانية وخصائص الجودة المتوقعة.

50. واستلمت اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً مرحلياً تناول بالتالي المعلومات اللازمة ألا وهي: جدول ممدد بمسار حاسم ينتهي بالتاريخ الذي ستؤدي فيه القاعة وظائفها بالكامل؛ وتقرير مرحلي عن الاستكمال الفعلي لقبول العناصر مادياً لقاء قبولها المرتقب، على أن يكمل هذا التقرير المعلومات المقدمة عن النفقات الفعلية في مقابل المعلومات المقدمة عن إعداد الميزانية؛ وسجل محدث للمخاطر يعكس النقاط المذكورة أعلاه، ويشمل المخاطر المستجدة الناجمة عن إعادة تفويض جميع عناصر ولاية المقاول العام السابق إلى مختلف المقاولين المهنيين المتعاقدين مع الويبو. وخلال الدورة الثلاثين للجنة التمسّت الأمانة تضمين التقرير الفصلي معلومات إضافية عن جودة النتائج المتوقعة. ويحتوي التقرير المرحلي المعروض على لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الحادية والعشرين (الوثيقة WO/PBC/21/11) على مرفق يتناول توصية اللجنة في دورتها التاسعة عشرة المعقودة في سبتمبر 2012 بتقديم "شرح مفصل عن الأحداث التي أدت إلى إنهاء العقد لتدوين تاريخها".

#### تعزير التدقيق

51. بالنظر إلى قرار الويبو بعدم الاستعانة بمقاول عام في المشروعات، لاحظت اللجنة أن "إجراء تدقيق/تحقيق معتمق في إدارة المشروع انطلاقاً من اختيار المقاول العام إلى غاية الاتفاق المشترك على إنهاء العلاقة من شأنه أن يأتي بمعلومات موثوقة جداً بشأن المسائل التي أدت إلى الوضع الحالي والتي سيتعين التعاطي لها في أية محاولة لاستكمال البرنامج"<sup>5</sup>. وكتبت اللجنة لمراجع الحسابات الخارجي في هذا الصدد وناقشت ملاحظاتها مع المدير العام لشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية.

52. وفي يونيو 2013 أصدرت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية تقرير تدقيق داخلي عن المشروعات. وسيجري المراجع الخارجي للحسابات تدقيق امتثال في مارس 2014. وأخطرت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بأن وحدة التفتيش المشتركة استهلت "استعراضاً للممارسات الجيدة في إدارة عقود مشروعات رأس المال والتجديد والبناء عبر منظومة الأمم المتحدة" وقد ضمنت "استعراض الإدارة والتسيير في الويبو" الذي أجرته في عام 2013 جزءاً كبيراً عن مشروعات البناء.

#### باء. مسائل أخرى

##### أمين المظالم في الويبو

53. تستعرض اللجنة في إطار الفقرة بـ 2 (ب) من اختصاصاتها تغطية الرقابة الجماعية الداخلية لمختلف وظائف الويبو التي تشمل مكتب أمين المظالم. وخلال الفترة قيد التقرير، أطلع أمين المظالم اللجنة على عبء القضايا المعروضة عليه في عام 2012، وتابعت اللجنة التوصيات الصادرة في التقرير السنوي لعام 2011 مع مدير شعبة إدارة الموارد البشرية لوجهتها، وذلك مثلاً لوضع استراتيجية للموارد البشرية في الويبو.

##### العروض وجلسات الإحاطة والاجتماعات

54. استفادت اللجنة من عرض أجري عن الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف)، وقد أوضح هذا العرض أن الأوبوف لا تدخل في ولاية اللجنة. وحضر عضوان من اللجنة أيضاً عرضاً عن "التدقيق والميزانية" نظم لبعض

<sup>5</sup> الفقرة 23 من الوثيقة WO/IAOC/26/2.

الدول الأعضاء في مارس نزولا عند الطلب الذي قدمته هذه الدول الأعضاء إلى مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية. وتعتقد اللجنة أن جميع الدول الأعضاء ستستفيد من هذا العرض.

55. واجتمعت اللجنة مع فريق وحدة التنفيس الداخلي الذي يجري "استعراض الإدارة والتسيير في الويبو" وتبادلت الآراء معه.

56. واجتمعت اللجنة أيضا مع ممثلين عن مجلس موظفي الويبو بطلب من المجلس الذي أطلع اللجنة على مسائل تثير شواغله.

#### رابعاً. الملاحظات الختامية

57. التقت اللجنة عقب ممارساتها الجارية بالمدير العام ومساعد المدير العام للإدارة والتسيير وغيرها من مسؤولي الويبو ومنهم مدير إدارة الموارد البشرية ومدير شعبة المؤتمرات واللغات. والتقت أيضا بمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية والمراجع الخارجي للحسابات. وترد فيما يلي المواضيع المهمة التي نوقشت إضافة إلى بعض استنتاجات اللجنة:

(أ) أجرى المراجعون الخارجيون للحسابات تدقيقاً للأداء وتدقيقاً للامتثال إضافة إلى تدقيق البيانات المالية الذي أصدروا فيه رأياً غير مشفوع. إلا أنه كما ذكر في الفقرة 13 أعلاه، ينبغي تضمين البيانات نفسها تفصيلاً أوضح عقب جمع أموال احتياطية معينة لهذا الغرض. وخلال المناقشات ذكر مساعد المدير العام للإدارة والتسيير أنه يقدر شواغل الدول الأعضاء وأنه سيتناول هذه المسألة ضمن الأولويات.

(ب) وشدد مراجعو الحسابات الخارجيون في تدقيق الأداء الذي أجره لبعض عقود اتفاقات الخدمات الخاصة على ضرورة وضع إطار تنظيمي مناسب لإبرام هذه التعاقدات.

(ج) وأعدت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية عدداً من التقارير ومنها تقارير عن مشروعات البناء الجديدة، وتوليد الإيرادات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وإدارة الموارد البشرية وخدمات المؤتمرات واللغات. وذكر المدير العام أثناء مناقشاته مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن المسائل التي طرحت في هذه التقارير وجيهة وسيجري تناولها.

(د) وناقش مدير شعبة إدارة الموارد البشرية المسائل المطروحة في التقرير السنوي عن الموارد البشرية. ويحتوي هذا التقرير على تحليل كمي جيد جداً للمسائل المتعلقة بالموارد البشرية في الويبو. واتفق على أنه من الضروري تناول مسألة التوزيع الجغرافي للوظائف كسألة مهمة.

58. وتود اللجنة الاستشارية أن تسجل في التقرير أن مراجعي الحسابات الداخلي والخارجي تناولوا مسائل مهمة، وأن رد الإدارة على تقاريرها، فضلاً عن مشورة اللجنة، كانت إيجابية.

59. وختاماً تود اللجنة الاستشارية أن تؤكد للجنة البرنامج والميزانية أنها ستستمر في التقيد بأعلى معايير الممارسات المهنية وستكون محل الثقة الموضوعية فيها.

60. وترغب اللجنة الاستشارية في التوجه بالشكر إلى المدير العام وإلى جميع موظفي الويبو التي تفاعلت معهم على حضورهم وانفتاحهم وتقديمهم للوثائق في الوقت المناسب. وتود أيضاً أن تشكر الدول الأعضاء على طرح تساؤلاتها وتعليقاتها في جلسات اللجنة الإعلامية، وتتطلع إلى مواصلة الالتزام والحوار.

[نهاية الوثيقة]